سماحة السيد الحكيم وفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي يبحثان سبل تعزيز العلاقات بين العراق ومصر

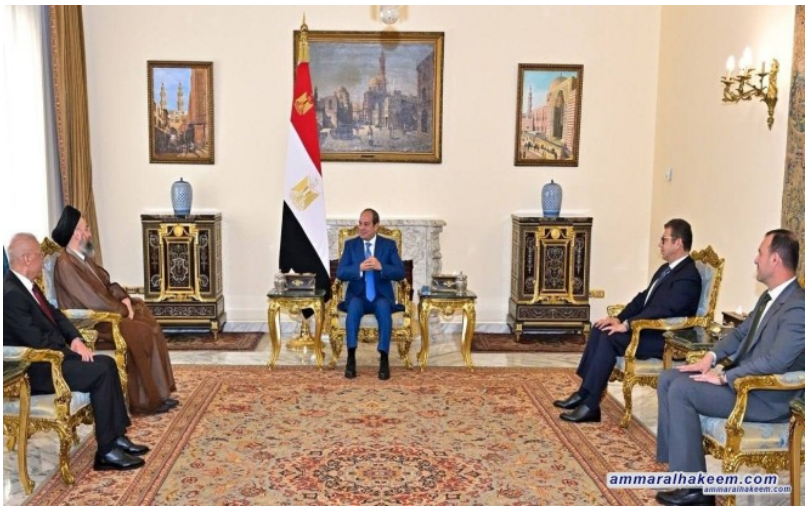

التقى سماحة السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، فخامة رئيس جمهورية مصر العربية الأستاذ عبد الفتاح السيسي، في زيارة تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الإقليمية والدولية

وأكد سماحة السيد الحكيم خلال اللقاء عمق العلاقات بين العراق ومصر، معرباً عن ارتياحه للمنحى التصاعدي الذي شهدته في الآونة الأخيرة في مختلف المجالات، ومبدياً تطلعه إلى مزيد من توثيقها في إطار تكامل استراتيجي بين البلدين الشقيقين.

وأوضح سماحته للرئيس المصري أن العراق مقبل على استحقاق سيادي يتمثل في إنهاء مهام التحالف الدولي لمواجهة داعش نهاية شهر أيلول الجاري، مؤكداً عزم القوى السياسية على دعم الحكومة العراقية برئاسة الزيدي في معالجة مشكلة السلاح خارج إطار الدولة. وأشار إلى أن الاقتصاد العراقي قادر على تجاوز الأزمة الحالية الناتجة عن التوترات الإقليمية، وأن العراق يمضي بخطى حثيثة نحو تفعيل منظومة اقتصادية متنوعة تحقق تطلعات شعبه وتوفر الغطاءات اللازمة للتنمية.

وعلى الصعيد الإقليمي، شدد الحكيم على ضرورة الابتعاد عن الخطوات التصعيدية الخطيرة التي شهدتها المنطقة خلال العام الحالي، مؤكداً أن لغة العنف والسلاح لن تنتج حلولاً مستدامة، بل ستترك آثاراً سلبية على مختلف جوانب الحياة، كما ظهر جلياً في الأزمات الاقتصادية الراهنة، لا سيما في قطاع الطاقة.

وجدد السيد الحكيم دعمه للجهود المصرية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ورفع الظلم عنه، مشيداً بالمبادرة المصرية لإعادة إعمار غزة، وآملاً أن تتكاتف الجهود العربية لإعادة الأمل إلى الشعوب العربية التي تعاني في عدد من الدول. وأكد أن مصير العرب واحد، وأن تكاتفهم هو السبيل الأوحد للخروج من حالة الاحتقان التي يمر بها العالم.